

النشاط العربي في الاردن

لقد كفت الاحزاب التي قامت في الاردن السفارات العربية الثلاث (المصرية والسعودية والعراقية) مؤونة التعب والعناء في التدخل بشؤون الاردن والقيام بالدعاية اللازمة في اوساط الشعب . لان لكل حكومة من هذه الحكومات انصارا من رجال هذه الاحزاب تغذيهم وتقدم اليهم كل ما يحتاجون اليه من المساعدات ولكل حزب صحيفة تنطق بلسانه او توازره . ومن ثم اصبحت الدعاية لهذه الحكومات سافرة على صفحات الجرائد كالدفاع والصرح والميثاق تدعو لنا الى تأييد السياسة السعودية المصرية . وصوت الاردن تدعو الى تأييد سياسة العراق وبقية الصحف تحاول ارضا الجانبين . والحكومة لا تستطيع التدخل بحجة اطلاق الحريات وعدم تقييد الاقلام .

فالحزب الوطني الاشتراكي الذي يتزعمه النايلسي ورشيدات يحملان لمصلحة مصر والسعودية وسوريا وجماعة هزاع المجالي لتعمل لمصلحة العراق والاخوان المسلمون يقضون من المعسكرين موقف الحياد والشيوعيون اكثر تقربا للجانب المصري السعودي السوري اما بقية الاحزاب كحزب التحرير والعربي الدستوري والقوميين العرب فانهم محايدون .

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

الفدائيون

=====

وصل الى الاردن عدد من الفدائيين المصريين الذين استطاعوا التسرب الى الاراضي الاسرائيلية وقاموا ببعض الاعمال التخريبية على اثر العدوان الاخير على غزة . ولا يزيد عددهم عن 100 شخص واكثرهم من الفلسطينيين وقد احتفلت بهم الاوساط الشعبية واقامت على شرفهم عدة حفلات تكريمية ولا سيما في مدينة الخليل ثم عادوا منذ اسبوع الى مصر عن طريق المملكة السعودية وسوريا وعلى متن الطائرات العربية . . . وكان وجودهم في الاردن مدعاة لاستفزاز الشعور الوطني وتشجيع كثيرين من المتحمسين على الانتظام في هذه او تأليف ما يشبهها في الاردن للقيام ببعض الحركات المماثلة عن طريق الحدود الاردنية .

مهمة هامرشولد

كان موقف الاردن من مهمة هامرشولد منسجما مع موقف جميع الحكومات العربية ،
 فرفض التكلم الذي تدرعت به الدوائر الرسمية في عمان حول المباحثات التي دارت بين
 الجهات المختصة وبين المذكور فان هذه الدوائر لا تتكلم مخاوفها من معالاة المستر
 هامرشولد لليهود ومحاولته الابقاء على اسرائيل بحدودها الحالية وارغام الدول العربية
 على قبول الوضع الراهن .

ولذلك اعلن بان غم اليهود على تحويل مجرى نهر الاردن الذي يلحق
 مختلف الاضرار بالدول العربية المجاورة لا شأن له بتسوية الحالة على الحدود .
 وقد طلب الجانب الاردني من المذكوران يقنع السلطات الاسرائيلية باعادة النظر في
 تصحيح الحدود لان الوضع الراهن لا يضمن الاستقرار ولكنه رفض التدخـل
 في هذا الموضوع .

وقد علمت بان الاردن هر كل الاصرار (بالاتفاق مع سوريا ولبنان) على عدم
 اعطاء اي تعهد بالمحافظة على الهدوء وعدم اطلاق النار الا بعد ان يقطع اليهود
 عمدا بانهم لا يحاولون بتهديل مجرى الاردن نزولا عند رغبة مجلس الامن / ٠